

واجب الأسبوع السادس مهارات بحثية 3

اعداد الباحث / أحمد عبدالقادر السقاف

اشراف الدكتورة / مرفت محمد

2024



حوكمة المؤسسات العائلية وأثرها على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الصناعة التقليدية
لولاية ميلة

01

المقدمة

مقدمة

ب	مشكلة الدراسة
ت	فروض الدراسة
ت	أسباب اختيار الدراسة
ت	أهمية الدراسة
ث	أهداف الدراسة
ث	المنهج المتبع في الدراسة
ث-ذ	الدراسات السابقة
ر	هيكل الدراسة



01

البحث

رابط البحث

<https://www.icloud.com/icloudrive/034OOjsSVKibrvdfdjg>[OR2FOA](#)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير		
الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية فرع: علوم التسيير التخصص: إدارة مالية		
المرجع :/2019		
مذكرة بعنوان:		
حوكمة المؤسسات العائلية وأثرها على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الصناعة التقليدية لولاية ميلة		
مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير (ل.م.د) تخصص " إدارة مالية "		
إعداد الطالب:	تحت إشراف:	
- ريان بوالعيش	د.أبو بكر بوسالم	
لجنة المناقشة		
اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الصفة
د.جمال لطرش	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة	رئيسا
د.أبو بكر بوسالم	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة	مشرفا ومقررا
د.محمد بوطلاحة	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة	مناقشا
السنة الجامعية 2018/2019		

سابعاً: الدراسات السابقة

في إطار عملية البحث تمّ التوصل إلى العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تقاطعت مع موضوع هذه الدراسة، حيث تناولت أحد متغيراتها سواء حوكمة المؤسسات العائلية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو الأداء المؤسسي. وبسبب تعذر واستحالة جمع وحصر كافة الدراسات المتعلقة بأحد جوانب الموضوع، سيتم عرض عدد منها فقط، تم الاعتماد عليها كخلفيات ودراسات مرجعية سواء في الجانب الفكري أو العملي لهذه الدراسة.

1- دراسة النصبان عبد الرحمان بن محمد تحت عنوان "حوكمة المؤسسات العائلية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة ميدانية من وجهة نظر قيادات المؤسسات العائلية بالرياض-"، أطروحة دكتوراه، السعودية، (2107).

تمحورت مشكلة الدراسة حول دور حوكمة المؤسسات العائلية في تحقيق التنمية المستدامة، حيث هدفت الى التعرف على واقع حوكمة المؤسسات العائلية من وجهة نظر المبحوثين، والتعرف على مدى إدراك القيادات بالمؤسسات العائلية لأبعاد التنمية المستدامة، حيث تنطبق أهمية هذه الدراسة من تناولها وبحثها

نقد الدراسات السابقة

لواحد من الموضوعات المهمة التي تحظى باهتمام واضح وجلي في الوقت الراهن وهو حوكمة المؤسسات بوجه عام والمؤسسات العائلية على وجه الخصوص، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبيان في الجانب التطبيقي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين واقع تطبيق معايير الحوكمة وإدراك المؤسسات العائلية لأبعاد التنمية المستدامة.

2- دراسة سعود وسيلة تحت عنوان "حوكمة المؤسسات كأداة لرفع أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" وهي أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوالضياف المسيلة، (2016).

والتي كانت إشكالياتها تتمحور حول إسهام تطبيق الحوكمة المؤسسية في المؤسسات صغيرة والمتوسطة في الرفع من مستوى أدائها، قدمت هذه الدراسة من أجل تحديد مدى مساهمة الحوكمة المؤسسية في تحسين الأداء بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تناولت مختلف التوضيحات المتعلقة بكل من الحوكمة المؤسسية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأداء المؤسسي، مع الإشارة إلى واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتحليل نتائج (150) استبياناً موزعة على (150) مؤسسة صغيرة ومتوسطة تنشط في مختلف المجالات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أغلبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تؤكد على أن تطبيق الحوكمة المؤسسية فيها يعمل على تحسين الأداء بها على كافة المستويات سواء الفردي أو الكلي للمؤسسة، مع وجود تقبل واضح لتبني هذا النظام مع اشتراط توفير البيئة الملائمة لذلك وعلى رأسها التكوين والتوعية بأهمية وفوائد الحوكمة المؤسسية وانعكاساتها المستمرة.

3- دراسة نائر إبراهيم رجا الحافي تحت عنوان "مدى الالتزام بالدليل الاسترشادي لحوكمة المؤسسات العائلية في فلسطين وأثر ذلك على أدائها"، وهي رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية، (2015). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التزام المؤسسات العائلية بالدليل الاسترشادي لحوكمة المؤسسات في فلسطين، وأثر ذلك على أدائها واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجميع البيانات، وذلك لملائمة طبيعة الدراسة، حيث قام تحليل نتائج عينة تتكون من (906) شركة، توصلت بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات نحو مدى الالتزام بالدليل الاسترشادي لحوكمة مؤسسات عائلية في فلسطين، كما توصلت الدراسة بأنه يوجد هناك ارتباط قوي بين أداء الشركات ومدى الالتزام بالدليل الاسترشادي لحوكمة المؤسسات العائلية في فلسطين، فقد كان معامل الارتباط ايجابي ومن أهم توصيات الدراسة أن تقوم المؤسسات العائلية بعقد دورات وورش العمل التي تضمن الاتجاهات الإدارية الحديثة وعلى رأسها حوكمة المؤسسات العائلية لتبصير المديرين والعاملين بمفهوم حوكمة المؤسسات العائلية وأنشطتها وعملياتها.

4- دراسة صديقي خضرة تحت عنوان "واقع تطبيق الحوكمة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة مؤسسة أن.سي.أ روية الجزائر" أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، (2015).

تتمحور إشكالية الدراسة حول واقع الحوكمة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية عموما ومؤسسة أن.سي.أ روية للمشتريات خصوصا، حيث هدفت الدراسة الى توضيح مفهوم الحوكمة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتعرف على طبيعة مشاكل المؤسسات الصغيرة في الجزائر وما مدى تبنيتها لمبادئ الحوكمة، حيث تظهر أهمية الدراسة من خلال الأهمية المتزايدة لهذه المؤسسات في تطوير اقتصاديات الدول ورغبة الجزائر في الاستفادة من دور هذه الأخيرة في تنمية الناتج الوطني خارج المحروقات، والتعرف فيما إن كانت هذه المؤسسات تطبق فعلا الحوكمة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لجمع الحقائق وتحليلها، توصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيا لمجلس الإدارة في تحقيق الحوكمة، كما يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على تأثير النظام المطبق في المؤسسة في تحقيق الحوكمة، كذلك بالنسبة لأصحاب المصالح لها تأثير على تحقيق الحوكمة.

نقد الدراسات السابقة

5- دراسة قصاص فتيحة تحت عنوان "حوكمة المؤسسات العائلية في الجزائر"، وهي رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، (2012).

والتي كانت إشكالياتها الأساسية تتمحور حول واقع الحوكمة في المؤسسة العائلية في الجزائر، حيث قدمت هذه الدراسة من أجل بيان أهمية تطبيق حوكمة المؤسسات في الجزائر وإبراز تأثير الفصل بين الملكية والإدارة في المؤسسة العائلية على تطبيق حوكمة المؤسسات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأهم ما أوصت به هذه الدراسة بعد توزيع الاستبيان على عدة مؤسسات على أنه يجب على المؤسسة العائلية الاهتمام أكثر بالحوكمة والاهتمام بالتنظيمات والمواثيق العائلية لما هذه الأخيرة من أهمية.

الدراسات السابقة باللغة لأجنبية:

1- دراسة Melyan Mendy تحت عنوان "Profil du dirigeant, choix des mécanismes de gouvernance et performance des entreprises familiales africaines: une analyse à partir des données sénégalaise" (2018).

سعت الدراسة من ناحية إلى تحديد خصائص المؤسسات العائلية الأفريقية، وخصائص قادتها وأنماط حكمهم، ومن ناحية أخرى لتحليل وشرح الروابط بين ممارسات الحوكمة التي تم تحديدها على هذا النحو وأداء هذه المؤسسات. حيث أجريت دراسة استكشافية نوعية تليها تحليل إحصائي تأكيد للبيانات التي تم جمعها من (125) عينة من المؤسسات العائلية السنغالية موزعة على مناطق مختلفة ولقد توصلت إلى العديد من النتائج التجريبية، وبالتالي تعتمد آليات الحوكمة التي تفضلها المؤسسات المملوكة للأسرة على نوع

نقد الدراسات السابقة

المدير، حيث يتم جمع شمل الأسرة وجمعية العائلة ومجلس الأسرة عندما يكون الحاكم عضوًا في الأسرة، بينما بالنسبة للمدير خارج العائلة، فإن الأعمال العائلية تفضل مجلس الإدارة أو مجلس الإدارة والمجلس الإشرافي. إضافة إلى ذلك فإن أداء الشركات العائلية السنغالية التي يديرها مدراء من خارج الأسرة أفضل من حيث الدخل الصافي مقارنة بالمؤسسات التي يديرها مدراء من داخل الأسرة. لكن آليات حوكمة المؤسسات المملوكة للعائلة ليس لها تأثير كبير على أدائها.

2- دراسة Hadjar Assia بعنوان "Gouvernance et Performance des PME dans les Payes en Transition"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد، (2016).

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول تأثير الحوكمة على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تهدف إلى تحديد آليات الحكم الراشد المعمول بها في مختلف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الوطنية والدولية معتمدة في التحليل على آليات الحكم الراشد المختلفة والمعروفة بمساهمتها في خلق القيمة للمؤسسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد حاولت هذه الدراسة تقديم نظرة ثاقبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمغرب وتركيا، حيث توصلت إلى أنه في حالة البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية فإن مفهوم الحكم الراشد هو امتداد للشروط التي تفرضها برامج التكيف الهيكلي والتي تدور حول الحاجة إلى تحرير الأنشطة الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي، ومن أهم التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة أنه يجب أن تكون الخطوة الأولى تشخيص شامل للقيود وفرص التطوير للشركات الخاصة، كما ينبغي أن يؤدي التشخيص إلى تطوير إستراتيجية شاملة ومتعددة السنوات لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مبنية على مدخلات من جميع أصحاب المصلحة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويجب أن تحدد الإستراتيجية رؤية وأهداف متوسطة المدى بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الكمية والقابلة للقياس.

3- دراسة Robin Deman تحت عنوان "Corporate governance in Belgian private family firms and SMEs: The impact on entrepreneurial orientation and performance" (2016)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة Universiteit Antwerpen, Antwerp, Belgium.

تركز هذه الأطروحة على دور حوكمة الشركات في المؤسسات العائلية الخاصة البلجيكية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والهدف من هذه الأطروحة هو تعزيز فهم حوكمة المؤسسات في سياق مؤسسة غير مدرجة، حيث تم إدراج ثلاث دراسات تجريبية تستلهم الخطوط العريضة من الدعوة العلمية لدمج فكرة أنه لا توجد طريقة واحدة أفضل من دور المدير التنفيذي في إدارة مؤسسة خاصة.

وفقًا للتسلسل التاريخي: لم يتم تنظيم الدراسات السابقة وفقًا للتسلسل التاريخي بدقة. بل تم التركيز أكثر على موضوعات محددة وتأثيراتها.

وفقًا للموضوعات: تمت كتابة الدراسات السابقة بحيث تغطي موضوعات متعلقة بحوكمة الشركات العائلية وتأثيرها على الأداء المؤسسي للشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة وفقًا لموضوعاتها المختلفة مثل تأثير الحوكمة، أداء الشركات، والتحديات التي تواجه الشركات العائلية من خلال المقارنة بين المتشابهات والاختلافات: هناك مقارنة بين الدراسات المختلفة فيما يتعلق بالنتائج المستخلصة من تطبيق مبادئ الحوكمة على الشركات العائلية. تم إدراج نقاط الاستفادة والاختلاف من الدراسات السابقة لبيان كيفية الاستفادة منها في البحث الحالي

وفقًا للعناوين: الدراسات السابقة تم تناولها بشكل منظم تحت عناوين محددة، مما يسهل على القارئ متابعة المواضيع المختلفة والتعرف على الإطار النظري المعتمد

وفقًا لمنهج البحث العلمي: اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في تناول الدراسات السابقة، مما يعكس التزام الباحث بالمنهجية العلمية المعتمدة في تحليل البيانات والمعلومات

تأثير الدراسات السابقة على البحث العلمي الحالي*: تأثرت الدراسة الحالية بشكل كبير بالدراسات السابقة، حيث تم الاعتماد عليها كمرجع أساسي لتطوير الإطار النظري للدراسة والتحليل العملي لنتائجها، مما يعزز من موثوقية البحث ويقدم قاعدة قوية للنتائج المستخلصة على ذلك، يمكن القول إن الدراسات السابقة وجزء المناقشة في الملف تمت معالجتها بطريقة تفي بالمعايير العلمية المطلوبة، وقد استفادت الدراسة الحالية بشكل كبير من الدراسات السابقة لتطوير وتحليل نتائجها بشكل علمي ومنهجي.

الاعتماد على المصادر الأولية

اعتمد الباحث على مجموعة من الدراسات الأصلية التي تناولت تأثير الحوكمة على أداء الشركات العائلية. تم الاستشهاد بالدراسات المنشورة في مجلات علمية محكمة، مما يعزز من مصداقية البحث ويضمن دقة المعلومات المقدمة

التأكد من صحة المعلومات:

حرص الباحث على التحقق من صحة المعلومات من خلال الرجوع إلى دراسات متعددة وأخذ نتائجها بعين الاعتبار. تم تحليل البيانات بشكل دقيق واستناداً إلى نتائج مثبتة علمياً، مما يعزز من موثوقية البحث.

التجنب الغير مبرر للتوسع:

التزم الباحث بعرض النقاط الرئيسية المتعلقة بموضوع الحوكمة في الشركات العائلية، دون التوسع في تفاصيل غير ضرورية. هذا النهج يساعد على الحفاظ على تركيز البحث ويجنب التشتيت.

التقديم بنظرة نقدية:

قدم الباحث لمحة تعريفية عن كل دراسة سابقة تم الاستشهاد بها، بما في ذلك معلومات عن المؤلفين والعصر الذي أُجريت فيه الدراسة والأدوات المستخدمة. هذا يساعد في إظهار التطورات والتغيرات التي حدثت على مر الزمن ويعطي سياقاً أفضل للقارئ

الموضوعية والحياد :

تناول الباحث الموضوع بموضوعية من خلال عرض تأثيرات متعددة لمجالس العائلة والجمعيات العائلية على أداء الشركات ، وعرض وجهات نظر مختلفة حول الموضوع. هذا النهج يعزز من شمولية البحث ويضمن تقديم صورة كاملة وغير متحيزة عن الموضوع.

الباحث اتبع بشكل كبير الإرشادات الأكاديمية المطلوبة. الالتزام بهذه الشروط والمعايير يعزز من جودة البحث العلمي ومصداقيته ، ويضمن تقديم نتائج دقيقة وموثوقة تخدم الباحثين والممارسين في مجال حوكمة الشركات العائلية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

